حديث للرئيس محمد أنور السادات
لشبكة تليفزيون " سي . بي . أس" الأمريكية
فى٢١ يونيو ١٩٧٨

فيما يلي نص الحديث

كرونكايت : لقد أدي القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية بالاستمرار في معارضة أي نوع من السيادة العربية علي الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة اللي اثاره الاتفاق في احتمال انهيار جهود السلام التي استمرت لمدة سبعة أشهر . وعن طريق القمر الصناعي سألت اليوم الرجل الذي استهل هذه الجهود .. الرئيس أنور السادات – هل سيحدث ذلك ؟

الرئيس : ينبغي ان أقول بصراحة تامة ان البعض يقولون ان مبادرتي سوف تموت .. وانني أقول دائما لكل هؤلاء إن مبادرتي لن تموت لان الرأي العام العالمي بأسره قد أيدها .. وبصفه أساسية الرأي العام الامريكي ، انني أعتقد بأن الولايات المتحدة اذا تحملت مسئولية كاملة كشريك كامل فسوف يمكن اعادة كل شيء الي نصابه مرة اخري

سؤال : هل تعتقدون انه يمكن التوصل الي أية نتائج أخري في مؤتمر قمة آخر يعقد بينكم وبين مستر بيجين ؟

الرئيس : لا .. لا اعتقد ذلك .. طالما أنه يتبني الخط المتشدد للحرس القديم . ويظهر ان الرجل (بيجين) لا ينسي انه واحد من الحرس القديم فلننظر الي التغييرات .. لاسيما بعد زيارتي للقدس

سؤال : هل ستحاولون عقد لقاءات مصرية – اسرائيلية علي مستوي اقل ؟

الرئيس : لن تجدي مثل هذه اللقاءات .. لكن صدقني .. لوكان هناك شيء مفيد فانني علي استعداد لان ابدأها .. ولكن سوف تكون عديمة الجدوي

سؤال : هل لديك جدول زمني لوصول رد مسئول من جانب اسرائيل ؟

الرئيس : انني علي اتصال دائم مع الرئيس كارتر .. ولم نصل في حقيقة الامر بعد الي النقطة التي سينهار فيها كل شيء .. علي العكس انني انتظر من جانب الرئيس كارتر مقترحات محددة .. وليس قبل ان نصل الي هذه النقطة .. وسوف أقول لشعبي .. أو اتخذ أي قرار إنه طريقه

سؤال : السيد الرئيس .. هل أنت في موقف حساس في الداخل علي أساس أن الآمال العاجلة لمبادرتكم لم تتحقق ؟

الرئيس : لا اعتقد انك تصدق ما يحاول ان يبعث به هؤلاء العملاء خارج البلاد .. مصر هنا بلد حر وكل واحد يمكنه ان يأتي ويري الموقف بعينيه .. وأنا فخور جدا لان شعبي بأكمله يقف ورائي

سؤال : ولكن تبقي حقيقة أنه تتم السيطرة علي الصحافة وعندما لا يسمح ان يقال عن بلد ما إلا الاشياء الطيبة فان ذلك يعني غالبا ان الزعماء يرفضون أي شيء آخر؟

الرئيس : كما قلت لك .. ان عملاء السوفييت في باريس وراء كل هذا وهم الذين يصفون ديمقراطيتنا وهي الديمقراطية التي اسبغت الشرعية علي الجناح اليساري لأول مرة منذ ٤٠ عاما ، بأنها اجراءات ضد الحرية . ارجو ان تقول للشعب الامريكي الذي

أكن له الحب انني قلت له في كلمتي التي القيتها قبل سفري في شهر فبراير الماضي – لن اخيب أمله

سؤال : فيما يتعلق بالبيان الذي وزعه سعد الشاذلي سفير مصر في البرتغال ورئيس الاركان السابق والذي وصف فيه النظام بأنه نظام اوتوقراطي يختبيء خلف واجهة المؤسسات الديمقراطية التي لا حول لها . هل ستوفي بطلب الشاذلي فيما يتعلق بعدم المساس به اذا عاد الي القاهرة؟

الرئيس : لا توجد معسكرات اعتقال في مصر .. هنا توجد سيادة القانون واخوانكم يعيشون بيننا .. ونحن بلد حر ودعني اخبرك بمعلومة صغيرة الشاذلي لديه جواز سفر دبلوماسي من ليبيا منذ عامين ومعنا هنا رقم جواز السفر .. وقد برز كل شيء من خلال حملة التشكيك .. وأنا رجل صبور .. وسوف تكشف قريبا ما أقوله لك

www.anwarsadat.org